# مونودراما " قدوتي "

## تأليف : منال مغربي

**يفتح الستار علي حدوث اغنية "" السبوع حلاقاتك برجلاتك "" ويوجد بالخلفيه مجموعه من الصور معلقه علي حائط غرفة ويكون البطل مستلقي علي الارض واضعا احدي قدميه علي الاخري وهوه نائم علي المسرح كأنه يستعيد الذكريات**

**صوت خارجي : اسمع كلام امك ... اسمع كلام ابوك .... مع حدوث خلفية للاغنية اثناء بدايه كلام الممثل**

**الممثل : هي دي مشكلتي ان من صغري بيفرضوا اسمع كلام دا وكلام دا .. وكل يوم يطلعولي في حد جديد لازم اسمع كلامه ويكون قدرتي ... لانه مثلا اكبر مني او احسن مني او اشطر مني ... انا معنديش مانع الحقيقة ... لكن اللي بيحصل اني لو سمعت كلام حد .. التاني بيزعل ... ولما اجي ارضي التاني الاولني بيزعل علشان كده قررت اني اللي اسمع كلامه ويكون ليا قدوه يكون حد بره نطاق عيلتي كلها**

**يعني مثلا وانا في ابتدائي مكنتش بشوف حد من المدرسين ينفع قدوه دا لان القدوه فيهم مش موجوده واكيد مش حد من صحابي ولاني كنت مهووووووس بالكوره فكان اختياري الاول هو النجم ماردونا ....**

**( تأثيرات صوتيه للعبه كورة القدم مع معلق صوتي مع تحول كاركتر الممثل للاعب كوره ) كان واد جامد قوي ... دا افضل لاعب في تاريخ الكوره فضلت متمسك بيه حتي تسريحه شعره لحد ما اتوقف عن اللعب فطبعا مينفعش يكون قدوتي واحد اتوقف عن اللعب لان قدوتي لازم يكون ناجح علي طول**

**الخط ولما كبرت وبقيت في اعدادي قولت هو انا ليه مكونش رومانسي ( موسيقي رومانسية حالمة ) انا يليق عليا الرومانسية قوي يعني مثلا**

**روميو : ( يقوم الممثل بتغير ملابسة الي ملابس شخصية روميو ويقوم باداء مصطنع راكعا علي قدمية )           روميو : ان لم تكوني قد هويتني فليعثروا علي ها هنا ... ما افضل الموت السريع علي يد الكراهيه علي الموت البطيء ان حرمت من هواكي .. ( يعود لهيئته مره اخري وينفعل ) ايه يا عم روميو روح موت لوحدك**

**بس طبعا سبت الفكره دي تماما لان محدش من اللي حواليا شايفني رومانسي ... اه نسيت اقولكم ان لازم قدوتي اللي امتثل بيها تكون علي هواهم هما كمان ...**

**وبقيت في الثانوي قريت عن ابراهام لينكولن علي فكره دا رئيس امريكا الــ16 وعجبني قوي انجازاته وحسيت قد ايه انه راجل عظيم انا مش عارف هوه عمل ايه بالضبط بس الاكيد ان عمل حاجات عظيمة لشعبه ولازم امتثل بيه ... ولما دخلت الجامعه وكان عندنا في كلية اداب بحث عن شخصية  كاليجولا وفكرت ليه ميكونش قدوه ليا**

**كاليجولا : انا اعيش اذن انا اقتل اذن انا امتلك عظمة مدمر التي امامها تصبح عظمة المبدع لا شيء يذكر .. هذا ما تعنية السعادة – الحرية المطلقة – الحقد علي  كل ماهو موجود علي الارض ...الدم ونشر الكراهيه والفرح لقاتل خارج عن القانون والمنطق .. قلبة لا يرحم..لكن لا يجوز حل المسائل بالقتل وانت ايضا يا كاليجولا مذنب لكن من يتجرأ غلي محاكمتك في هذا العالم حيث لا محاكم ولا ابرياء .. كم هو قاسي علي المرء العدل الخاص والطريق الطويل الي النهاية .. اخشي النهاية وصليل السيوف**

**الممثل : ( بانفعال ) لأ ... مينفعش يكون قدوتي حاكم ظالم الدم هوه وسيلته للسيطره علي شعبه ولقتني بقول لنفسي هو انا ليه ببص للغرب مع اننا عندنا حضاره العرب ... ( لنفسه ) احنا اصل**

الحضاره وتاريخنا مليان بالانتصارات والاشياء العظيمة ومليان بالقاده العرب ... اه صحيح هو انا ليه مبقاش قائد ... الناصر صلاح دين ( هجوووووووووووووووووووووووم وهوه يشير بساعته ) ( ينتبه ) الساعه ظهرت انا بقيت بره الاوسكار .. طب قطز قضي علي التتار بس دول بيلبسوا معيز علي دماغهم وانا بخاف من المعيز قوي .. احمس والهكسوس بس دول انقرضوا ... صحيح ابطالنا عملنا نجاحات وانتصروا لانهم بواسل وكان ليهم كلمة مسموعه لانهم بيحترموا كلامهم ذي قائدنا سيدنا الحسين

الحسين : اتعرف ما معني الكلمة .. مفتاح الجنه في كلمة ودخول النار علي كلمة وقضاء الله هو الكلمة .. الكلمة نور وبعض الكلمات قبور .. الكلمة فرقان ما بين نبي وبغي ... بالكلمة تنكشف الغمة ... الكلمة زلزت الظالم ... الكلمة حصن الحرية ... انا الرجل هو الكلمة .. شرف الرجل هو الكلمة ... شرف الله هو الكلمة

بس الواقع بيقول ان ابطالنا ماتوا وماتت معاهم اعدائهم وظهرلنا اعداء جديدة صعب التخلص منهم لكن مش مستحيل .

ولما وصل بيا الحال لباب مقفول مش قادر ولا عارف احدد مين يكون قدوتي لان حياتنا وتاريخنا مليان ابطال وفرسان اللي ممكن نتعلم منهم كتير ونقتدي بيهم في امور كتير لكن الوقت اختلف والزمن اتغير ... ليه ميكونش قدوتي هي انا .. ليه لازم يكون فيه حد اقلده وامشي وراه .. هستفيد من خبرات اللي سبقوني واكمل عليهم مجهودي انا مش بمجهود غيري ...قدوتي هي نفسي